

Digital Transformation and its Impact on the Quality of Accounting Information in Financial Statements

Amal Issa Saleh^{1*}, Wael Sassi Mohamed Adheim²

^{1,2}Department of Accounting, Higher Institute of Science and Technology Tobruk, Tobruk, Libya

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية
(دراسة ميدانية على مصرف التجاري الوطني – الفرع الرئيسي وفرع دار السلام في مدينة طبرق)

أ. أمل عيسى صالح^{1*}، وائل ساسي محمد ادهيم²
^{2,1}قسم المحاسبة، المعهد العالي للعلوم والتقنية طبرق، طبرق، ليبيا

*Corresponding author: Amelm0636@gmail.com

Received: December 30, 2025 | Accepted: February 05, 2026 | Published: February 26, 2026



Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This study aims to analyze the impact of digital transformation on the quality of accounting information in commercial banks, through a field study applied to the Commercial Bank in Tobruk. The study is based on the hypothesis that adopting digital transformation applications contributes to improving the qualitative characteristics of accounting information, thereby supporting the efficiency of financial and administrative decisions within banking institutions. The study adopted the descriptive analytical method and used the questionnaire as the main tool for data collection. A total of (40) questionnaires were distributed to employees of the Commercial Bank (the Main Branch and Dar es Salaam Branch) in Tobruk. The data were analyzed using appropriate statistical methods to test the study's hypotheses and measure the impact of digital transformation on the quality of accounting information. The study focused on the qualitative characteristics of accounting information, namely relevance, reliability, understandability, comparability, and timeliness. The results showed a statistically significant impact of digital transformation on the quality of accounting information in commercial banks, as it contributed to improving the accuracy of information, accelerating the preparation of financial reports, and enhancing its reliability and relevance for its users. This study contributes to enriching the accounting literature related to digital transformation in the banking environment, particularly in the Libyan context. It also recommends strengthening investment in digital infrastructure and developing human resource competencies to ensure sustainable improvement in the quality of accounting information.

Keywords: Digital Transformation, Quality of Accounting Information, Commercial Banks, Accounting Information Systems.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، وذلك من خلال دراسة ميدانية مطبقة على المصرف التجاري بمدينة طبرق تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن تبني تطبيقات التحول الرقمي يساهم في تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية، بما يدعم كفاءة القرارات المالية والإدارية داخل المؤسسات المصرفية واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع (40) استبانة على العاملين في المصرف التجاري (الفرع الرئيسي وفرع دار السلام) بمدينة طبرق. وقد جرى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لاختبار فرضيات الدراسة وقياس أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

وركزت الدراسة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الملاءمة، والموثوقية، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب. وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، حيث أسهم في تحسين دقة المعلومات، وتسريع إعداد التقارير المالية، وتعزيز موثوقيتها وملاءمتها لمستخدميها. تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المحاسبية المتعلقة بالتحويل الرقمي في البيئة المصرفية، ولا سيما في السياق الليبي، كما توصي بضرورة تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير كفاءات الموارد البشرية بما يضمن تحقيق تحسين مستدام في جودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: التحويل الرقمي، جودة المعلومات المحاسبية، المصارف التجارية، نظم المعلومات المحاسبية.

المقدمة

شهد العالم في العقدین الأخيرین ثورة كبيرة في التحويل الرقمي، والذي أصبح محوراً أساسياً لتحسين الأداء في مختلف القطاعات، لا سيما القطاع المصرفي يعتمد نجاح المصارف على قدرتها على توفير معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة لدعم اتخاذ القرار المالي والإداري ويعتبر التحويل الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة هذه المعلومات، إذ يسهم في تسريع العمليات وتقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية. (بهلول 2024)

كما تعد عمليات دمج تكنولوجيا التحويل الرقمي في العمليات والأنشطة المحاسبية في المصارف التجارية، الذي بدوره يؤدي إلى تطور طريقة تجميع معالجة البيانات المالية، وتطوير كفاءة وجود نظام المحاسبي التي ينتج عنه معلومات محاسبية تختص بالموثوقية والتوقيت وقابلية المراجعة وقابلية للفهم من قبل مستخدميها، وملائمة المعلومات المحاسبية من هنا جاءت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة لتساهم في سد الفجوة البحثية بشأن الرقمنة المصرفية في المصارف التجارية الليبية.

المحور الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة

1. دراسة الجبوري، فهد علي محمود (2013) تهدف الدراسة إلى دراسة أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المتكامل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مع التركيز على كيفية مساهمة هذا النظام في دعم الإدارة في اتخاذ قرارات مالية ورقابية رشيدة وتحقيق أرباح فائقة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من عينة من المشرفين في مصنع النور التابع لوزارة الصناعة العراقية، وتم تحليل أنواع المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام لتحديد تأثيرها على الجودة ودقة القرارات وأظهرت الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبية المتكامل يساهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويعزز قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات مالية ورقابية رشيدة، كما يوضح أنواع المعلومات المحاسبية الناتجة والتي لها أثر مباشر على فعالية العمليات المالية في المؤسسة

2. دراسة عباس حميد يحيى وعلي ناصر ثابت (2017) تهدف الدراسة إلى تحليل أثر جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار، مع التركيز على دور المعلومات المحاسبية عالية الجودة في تقليل تكلفة الاستثمار وتحسين اتخاذ القرار الاستثماري، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من عينة من المصارف العراقية، وتم تحليلها إحصائياً لتحديد العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الاستثمار وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الاستثمار، كما بينت أن المعلومات المحاسبية عالية الجودة تساعد المستثمرين على تحديد أفضل الفرص الاستثمارية وتقلل من تكاليف معالجة المعلومات، مع التأكيد على ضرورة إلزام الشركات بإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية لتعزيز حماية المستثمرين وزيادة كفاءة الاستثمار وجذب رؤوس الأموال الأجنبية.

3. دراسة كنزة بالخير (2019) تهدف الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتحديد مساهمة النظام في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مثل الدقة والموثوقية وسهولة الوصول، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عبر استبيان وزع على عينة من المحاسبين ورؤساء الأقسام المالية ومحافظي الحسابات، ورؤساء أقسام

المحاسبة والمالية في المؤسسات الاقتصادية وتحليلها باستخدام برنامج SPSS وأظهرت الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني له دور فعال في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية، ويعتبر من أهم الآليات التي تساهم في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مما يدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية بكفاءة.

4. دراسة محمد خليل حامد، عماد الدين محمد إبراهيم، ومحمد حسن محمد عبد الجليل (2021) تهدف الدراسة إلى التعرف على العناصر الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية ومدى توفرها في البيئة العملية، وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها، واقتراح وسائل ومعالجات لحل النواقص وتحسين جودة المعلومات المحاسبية لدعم الأداء المالي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من خلال مراجعة نظام المعلومات المحاسبية وتقييم جودته في البيئة العملية، مع تحليل النتائج لتحديد نقاط القوة والضعف واقتراح الحلول المناسبة وأظهرت نتائج الدراسة أن جودة المعلومات المحاسبية لها أثر إيجابي على تحسين الأداء المالي، وأن توفير معلومات دقيقة وموثوقة يساهم في دعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية بشكل أفضل.

5. دراسة عطا الله علي حامد (2024) تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تقنيات التحول الرقمي في نظم المحاسبة على جودة الإفصاح المحاسبي من وجهة نظر أصحاب المصالح في المصارف التجارية الليبية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 159 من أصحاب المصالح في المصارف التجارية بالمنطقة الوسطى، وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي، مما يشير إلى تطبيق هذه التقنيات لم يحقق التأثير المتوقع على تحسين الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية خلال فترة الدراسة.

6. دراسة مرضي خيقاتي، ليث مالك راضي خيق، وكرار عبد الإله عز (2024)، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي لنماذج الأعمال، وبيان مدى تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية، ودوره في تعزيز الحوكمة المؤسسية في الشركات العراقية للتحكم وإدارة العمليات المالية والإدارية بفاعلية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع تحليل البيانات المتاحة والمعلومات المكتسبة لتحديد العلاقة بين التحول الرقمي لنماذج الأعمال وجودة المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات وقم تم إعداد استبيان إلكتروني وزعت بياناته لاختبار فرضيات البحث، جمعت إجابات عينة مكونة من 135 شخصاً من بينهم أساتذة جامعيون، ومحاسبون ومدقون حسابات وظهرت الدراسة أن التحول الرقمي لنماذج الأعمال له أثر إيجابي ملموس في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويساهم في تعزيز ممارسات الحوكمة المؤسسية، مما يؤدي إلى إدارة أفضل للعمليات المالية والإدارية للشركات العراقية.

7. دراسة إبراهيم، عمار غازي، وتاهر، كبرا محمد (2024) تهدف الدراسة إلى توضيح مفهوم وأهمية ودور التكامل بين إنترنت الأشياء وتقنية التنقيب عن البيانات الضخمة في استغلال البيانات الضخمة لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، واستعراض التأثيرات المختلفة لهذه التقنيات، وعرض منهجية التكامل والفوائد التي يمكن تحقيقها للشركات لتعزيز قدرتها التنافسية وتحسين جودة المعلومات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض الأدبيات المتعلقة بالتقنيات وبيانات الشركات، وتحليل أثر التكامل بين التقنيتين على جودة المعلومات وأظهرت أن هذا التكامل مهم في تطوير بيئة المحاسبة وتشمل مجالات مثل المعايير المحاسبية، الممارسات التعليمية وأدوار المحاسبين، وكذلك الأنظمة والبرمجيات المحاسبية.

8. دراسة حسن أحمد كشمير (2025) تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية، وكيفية تحسين جودة القوائم المالية من خلال تطبيق تقنيات التحول الرقمي الحديثة، وتعزيز دقة المعلومات وسرعة إعداد القوائم المالية وزيادة الشفافية والمساءلة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع تحليل آثار تقنيات التحول الرقمي على جمع البيانات وتحليلها وتقديم المعلومات المحاسبية بشكل أكثر دقة وشفافية وأظهرت الدراسة أن التحول الرقمي أدى إلى زيادة دقة

البيانات المحاسبية وتقليل الأخطاء البشرية وتحسين سرعة إعداد القوائم المالية ودعم اتخاذ القرار السريع وتعزيز مستوى الشفافية والمساءلة في القوائم المالية.

9. **دراسة عبد العليم وشيماء أبو زيد عبد الوهاب (2025)** تهدف الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية، مع التركيز على تحسين دقة وموثوقية المعلومات المالية، وزيادة قيمة الشركة في سوق المال، وتقديم دليل إحصائي لدعم النتائج لجميع الشركات محل الدراسة، وتم جمع البيانات من عينة تضم 70 شركة مساهمة مصرية مقيدة في البورصة المصرية، مع استبعاد الشركات التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، والبنوك والمؤسسات المالية، لضمان توافق البيانات مع شروط الدراسة، واستمرار تسجيل الشركة في البورصة وتوافر القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة خلال فترة من 2017 حتى 2022، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة للشركات المختارة، وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لدراسة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية، حيث تزداد جودة المعلومات عند تفعيل التحول الرقمي، مما يعز من قيمة الشركة في سوق المال ويزيد من كفاءة الاستثمار، كما قدمت الدراسة دلائل إحصائية لكل الشركات محل المراجعة لدعم النتائج.

10. **دراسة بن مصطفى دحو، رفيده، بين شيبان، سارة، وغربي، صباح، (2025)** تهدف الدراسة إلى تحليل أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مع التركيز على الدقة، الشفافية، وتوافر المعلومات في الوقت المناسب لدعم عمليات اتخاذ القرار المالي والإداري، اعتمدت الدراسة المنهج التطبيقي الميداني، وجمعت البيانات باستخدام استبيان وزع على العاملين في شركة الجزائر للاتصالات الحديثة بمدينة عين تموشنت، وتم تحليلها إحصائياً لتحديد تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وأظهرت الدراسة أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تسهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والشفافية والتوافر في الوقت المناسب، كما بينت أن اعتماد أطر واضحة للحوكمة يساعد على تقليل الأخطاء وزيادة موثوقية المعلومات المالية والإدارية.

11. **دراسة سمير مفتاح مهلهلي وأبو بكر جمعة عويطيل (2025)** تهدف الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المصارف التجارية بمدينة الخمس، وتقييم مدى تحسين الدقة، الموثوقية، والشفافية في القوائم المالية، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من خلال استبيان وزع على موظفي المصارف التجارية، وتم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، مما يعزز من الدقة والموثوقية والشفافية في إعداد القوائم المالية، ويؤكد أهمية تطبيق النظم الرقمية وتدريب الكوادر.

12. **دراسة زينب جبر، نصيف الجبوري، ورسلى فاضل (2025)** تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم التحول الرقمي وانعكاساته على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المصارف التجارية، مع التركيز على خصائص المخرجات مثل الصلاحية، الموثوقية، وقابلية المقارنة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة من موظفي المصارف، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وأظهرت الدراسة أن التحول الرقمي له أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، مما يسهم في تحسين دقة المعلومات واتساقها وإمكانية مقارنتها لدعم اتخاذ القرار المالي والإداري في المصارف.

التعليق على الدراسات السابقة: تناولت الدراسة الحالية بشكل مباشر تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية بالمصارف التجارية في مدينة طبرق، خاصة فيما يتعلق بخصائص الملاءمة والموثوقية والتوقيت المناسب والقابلية للمراجعة والفهم وتزداد هذه الفجوة أهمية نظراً لدور جودة المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وعكس الأداء الحقيقي لهذه المصارف في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة، وكذلك في ظل السياسات النقدية والمالية التي يفرضها المصرف المركزي على المصارف التجارية ومن هنا تتبج الحاجة إلى دراسة هذا التأثير بصورة علمية مُمنهجة للإجابة عن سؤال الدراسة: هل يوجد تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية؟

مشكلة الدراسة:

من خلال استقراء بعض الدراسات التي تتعلق بالتحول الرقمي، وما أحدثته تقنيات تكنولوجيا الرقمنة من تغييرات في شتى المجالات، وخاصة دنيا الأعمال التي من شأنها المساعدة بشكل واضح في إنجاز الأعمال بكفاءة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، وأسرع وقت في معالجة البيانات، إلا أن هذه التقنيات الحديثة لا تؤدي بالضرورة إلى تحسن ملموس في جودة المعلومات المحاسبية إذ تُظهر الممارسة العملية وجود تفاوت بين مستوى التحول الرقمي المطبق وبين خصائص جودة المعلومات المحاسبية، حيث لا تزال بعض المصارف تعاني من ضعف موثوقيتها في القوائم المالية المنشورة، وتأخرها عن الوقت المناسب، إضافة لذلك محدودية قابليتها للمقارنة وصعوبة فهمها من قبل المستخدمين كما ظهرت نتائج بعض الدراسات التطبيقية كدراسة (ميراغني ولطيفة، 2021) التي توصلت إلى وجود ضعف في الوعي بأهمية التحول الرقمي، وتتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في عدم وضوح ما إذا كان التحول الرقمي المطبق في المصارف التجارية قد يؤثر ويسهم فعلياً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أم أنه يقتصر على تطوير تقني دون تأثير حقيقي على مخرجات النظام المحاسبي وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى قياس تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة بمدينة طبرق. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وخاصة موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية؟
2. هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وخاصة توقيت المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية؟
3. هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وخاصة قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة المنشورة في القوائم المالية؟
4. هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وخاصة قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل مستخدميها المنشورة في القوائم المالية؟
5. هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وخاصة ملائمة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية محل الدراسة ولاختبار هذه الفرضية فقد تم اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد تأثير ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي وخاصة موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة.
2. يوجد تأثير ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي وخاصة توقيت المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة.
3. يوجد تأثير ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي وخاصة قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة.
4. يوجد تأثير ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي وخاصة قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل مستخدميها المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة.
5. يوجد تأثير ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي وخاصة ملائمة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحليل تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

الأهداف الفرعية:

- 1- تحليل تأثير التحول الرقمي على خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
- 2- تحليل تأثير التحول الرقمي على خاصية توقيت المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
- 3- تحليل تأثير التحول الرقمي على خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في القوائم المالية.
- 4- تحليل تأثير التحول الرقمي على خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية من قبل مستخدميها في القوائم المالية.
- 5- تحليل تأثير التحول الرقمي على خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
- 6- تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تساعد على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في ضوء نتائج الدراسة من وجهة نظر المبحوثين

خامساً: أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية: تنبع الأهمية العلمية لهذا البحث من كونه يتناول أحد الموضوعات الحديثة في مجال المحاسبة المصرفية والمتمثل في التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية حيث يسهم في تعميق الفهم النظري للعلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وتطوير نظم المعلومات المحاسبية كما يضيف هذا البحث بعداً علمياً جديداً للأدبيات المحاسبية خاصة في البيئة اللببية التي تعاني من ندرة الدراسات التطبيقية في هذا المجال ويساعد في سد فجوة معرفية تتعلق بقياس أثر التحول الرقمي على خصائص جودة المعلومات المحاسبية

- الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية لهذا البحث في النتائج التي يمكن أن تستفيد منها إدارات المصارف التجارية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية من خلال تبني تطبيقات التحول الرقمي بشكل فعال بما ينعكس على رفع جودة المعلومات المحاسبية على موثوقيتها وتوقيت إعدادها كما يساعد متخذي القرار في المصارف على الاعتماد على معلومات محاسبية أكثر كفاءة عند اتخاذ القرارات المالية والإدارية ويدعم عمل المحاسبين والمراجعين في تحسين الأداء وتقليل الأخطاء وتعزيز الثقة في مخرجات النظام المحاسبي إضافة إلى ذلك يمكن أن تسهم نتائج البحث في مساعدة الجهات الرقابية والمهنية على تطوير السياسات والإجراءات التي تشجع على التحول الرقمي داخل المصارف التجارية

سادساً: منهجية الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتعد منهجية البحث عن الخطوات التي تتبعها الدراسة لتحقيق أهدافها حيث يتم اتباع الخطوات المنهجية التالية: -

- 1- تحديد مشكلة البحث من خلال واقع بيئة الأعمال وكذلك تم تقديمها في الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة
- 2- تحديد الإطار النظري للبحث انساقاً مع مشكلة الدراسة وأهدافها بعد الاطلاع على المراجع والمصادر والعديد من الأدبيات العلمية
- 3- تحديد فروض الدراسة والتي تمثل حلولاً مقترحة لمشكلة الدراسة
- 4- تحديد مجتمع وعينة الدراسة والمتمثل في المصارف التجارية العاملة في ليبيا حيث ضمنت عينة الدراسة بعض المصارف التجارية العاملة في مدينة طبرق
- 5- جمع البيانات والمعلومات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة من خلال الاستبيان الذي اعتمد على دراسات سابقة (Pettersson et al., 2024) مع إجراء تعديلات طفيفة على بعض الفقرات بما يتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة والسياق التطبيقي تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل

كرونباخ ألفا، حيث تراوحت القيم بين 0.895 و0.938، ما يشير إلى اتساق داخلي قوي بين فقرات كل بُعد. كما تم التحقق من صدق الأداة بحساب معاملات الصدق اعتماداً على الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا، وكانت القيم بين 0.946 و0.968، مما يؤكد قدرة الفقرات على قياس الأبعاد المستهدفة بدقة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة والتحقق من فروضها من خلال التحليل الإحصائي المناسب واختبار فروض الدراسة بواسطة حزمة البيانات الإحصائية SPSS وصولاً إلى النتائج والتوصيات

سابعاً: حدود الدراسة

هناك بعض الحدود التي تمت في إطار الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على فروع المصارف التجارية الواقعة بمدينة طبرق

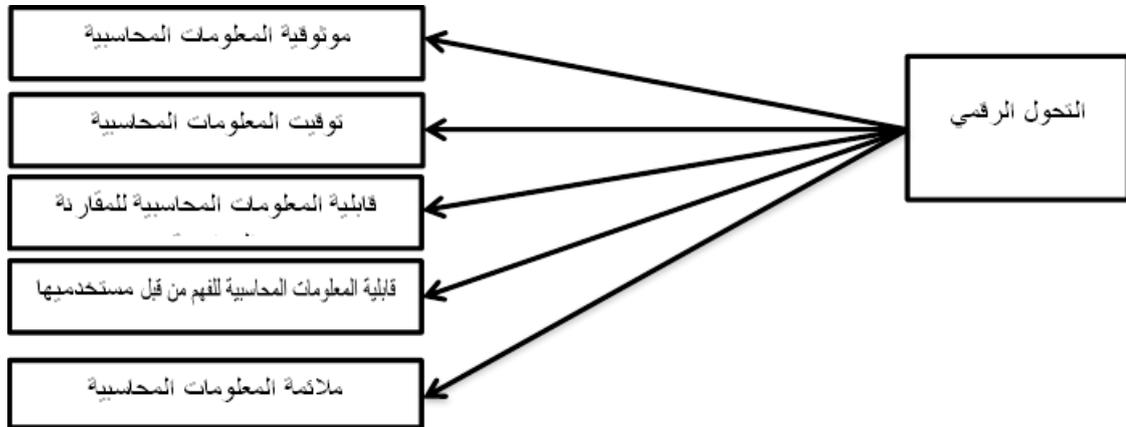
الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على استطلاع وجهات نظر العاملين في المصارف التجارية عينة الدراسة

الحدود الزمنية: تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة خلال شهر يناير

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على التحول الرقمي وتأثيره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية بفروع المصارف التجارية عينة الدراسة

ثامناً: نموذج الدراسة:

تم تحديد نموذج الدراسة بالاعتماد على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ حيث يتكون نموذج الدراسة من المتغير المستقل والمتغير التابع، والشكل التالي يوضح نموذج الدراسة



المتغير المستقل التحول الرقمي المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية

شكل رقم (1): المتغير المستقل والمتغير التابع. من تصميم الباحثان

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم التحول الرقمي: على الرغم من التنامي الملحوظ في الاهتمام البحثي العالمي بدراسة التحول الرقمي والسعي إلى تأطيره مفاهيمياً وتحديد أبعاده بدقة، لا يزال هذا المفهوم يفتقر إلى تعريف موحد يحظى بإجماع علمي. كما أن الجهود البحثية المبذولة لتفسيره لم تصل بعد إلى صياغة واضحة ومتكاملة، في ظل تعدد المقاربات النظرية وتباين التفسيرات التي تعكس تنوع سياقات الأعمال واختلاف طبيعة التقنيات الرقمية عرفوا (Solis et al. 2014, p. 3) إلى أن التحول الرقمي يتمثل في توظيف التكنولوجيا لإحداث تحسين جذري في أداء المؤسسات أو توسيع نطاق انتشارها وقدرتها على الوصول إلى الأسواق المختلفة.

وأشاروا (Hidings et al. 2018, p. 53) التحول الرقمي بأنه إعادة موازنة الاستثمارات في التكنولوجيا ونماذج الأعمال، أو توجيه استثمارات جديدة فيها، بما يتيح تفاعلاً أكثر فاعلية مع العملاء الرقميين عبر مختلف نقاط الاتصال خلال دورة تجربة العميل.

كما يرى (Hinings et al. (2018 أن التحول الرقمي يمثل نتاج التأثيرات المتكاملة لعدة ابتكارات رقمية تؤدي إلى ظهور فاعلين جدد وتشكيلات تنظيمية مبتكرة، وهياكل وممارسات وقيم ومعتقدات جديدة، بما يسهم في تغيير أو تهديد أو استبدال أو تكامل القواعد التنظيمية السائدة داخل المنظمات أو النظم البيئية أو الصناعات المختلفة

وعرفه مفتاح وأحمد (2024) بأنه عملية تطبيق تكنولوجيا الرقمية والإمكانيات القيام بالعديد من الأشياء التي تقوم بها بالانتظام ولكن بطريقة جديدة حيث العصر الحالي بتعدد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة المتسارعة التي اندمجت مع العديد من المجالات الحياه. الاقتصادي ودخلت جل النشاطات الأعمال سواء الإدارية أو ماليه أو عمليه بعد التحول الرقمي من مفاهيم الجديدة من عالم التكنولوجيا.

ثانياً: نظام المعلومات المحاسبية: عرّف نظام المعلومات المحاسبية بأنه نظام يجمع ويخزن ويعالج البيانات المالية والمحاسبية لإنتاج معلومات مفيدة لدعم عملية اتخاذ القرار (Romney et al., 2012)

بعد التعرف على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية في جمع ومعالجة البيانات المالية، يصبح من الضروري التركيز على جودة المعلومات المحاسبية المنتجة من هذه النظم ففعالية النظام المحاسبي لا تُقاس بمجرد تجميع البيانات، بل بمدى قدرة هذه المعلومات على دعم القرارات المالية والإدارية بشكل موثوق وفعال وتشمل الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية وفق ترتيبها كالتالي: الدقة (Accuracy)، الموثوقية (Reliability)، الملاءمة (Relevance)، القابلية للفهم (Understandability)، القابلية للمقارنة (Comparability)، والتوقيت (Timeliness). تضمن هذه الخصائص أن تكون المعلومات واضحة، دقيقة، مفهومة، موثوقة، ملائمة لاتخاذ القرار، قابلة للمقارنة، ومتاحة في الوقت المناسب لدعم القرارات الاقتصادية بشكل فعال (Conceptual Framework; ACCA Global, 2025)

وبهذا تُعد نظم المعلومات المحاسبية الأساس الذي تُبنى عليه عمليات جمع ومعالجة وعرض البيانات المالية حيث توفر الهيكل والأدوات اللازمة لإنتاج معلومات دقيقة وموثوقة ومن هنا تظهر أهمية جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع إذ تمثل النتيجة النهائية لفاعلية هذه النظم وتشكل معياراً رئيسياً لتقييم مدى قدرة المعلومات على دعم القرارات الاقتصادية لمستخدمي القوائم المالية

جودة المعلومات المحاسبية: أن جودة المعلومات المحاسبية تتمثل في مدى توافر هذه الخصائص في المعلومات لترتفع إلى مستوى الجودة وبالتالي الاعتماد عليها في ترشيد القرارات، بينما الخصائص ما يجب أن تكون عليه هذه المعلومات فقد انتاج الخصائص لكن لا تتوفر الجودة إذا ما أخذنا بمفهوم الجودة على انه المطابقة مع رغبة المستخدم. (موسى بن ناجح, 2024)

وبعد تعريف جودة المعلومات المحاسبية لابد من التفرقة بين كل من جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها فهناك من يعتبرهما جملتين مترادفتين لكن يمكن تليخيص وعرض الخصائص كالتالي:

1- **الموثوقية (Reliability)** كان يُنظر إليها سابقاً على أنها الخاصية النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية التي تضمن أن البيانات تعكس الواقع الاقتصادي بدقة وخالية من الأخطاء الجوهرية والتحيز، مع الاعتماد على مفاهيم الحياد والاكتمال وقابلية التحقق لدعم عملية اتخاذ القرار. ومع التقدم في ممارسات المحاسبة الرقمية، أصبح واضحاً أن الموثوقية وحدها لم تعد كافية لتعكس التأثيرات الجديدة للتحول الرقمي على جودة المعلومات، مما دفع مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى تحديث المصطلح واستبداله بمفهوم Faithful Representation (التمثيل الصادق) في الإطار المفاهيمي لعام 2018 ويشير هذا التحديث إلى أن المعلومات المحاسبية الرقمية يجب أن لا تقتصر على كونها قابلة للاعتماد فقط، بل يجب أن تعكس الجوهر الاقتصادي للمعاملات بصدق مع الأخذ في الاعتبار الاكتمال والحياد والخلو من الأخطاء الجوهرية، وتدعيمها بقابلية التحقق كخاصية معززة تعزز ثقة مستخدمي القوائم المالية في البيئة الرقمية (IASB, 2018; Kieso et al., 2022) وعليه، يعد التمثيل الصادق اليوم معياراً أكثر ملاءمة لتقييم جودة

المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي بما يتوافق مع أهداف الدراسة في قياس تأثير هذا التحول على جودة المعلومات.

2- **التوقيت المناسب (Timeliness):** تُعد من الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المحاسبية التي تؤثر مباشرة في جودة المعلومات المتاحة لمستخدمي القوائم المالية، حيث يشير هذا المفهوم إلى توافر المعلومات في الوقت الذي يسمح باتخاذ القرار قبل أن تفقد قدرتها على التأثير فيه تتميز المعلومات المحاسبية عالية الجودة بقدرتها على الوصول إلى صانعي القرار بشكل سريع مما يعزز فعالية القرارات الاستثمارية والائتمانية ويقلل من المخاطر المرتبطة بتأخر المعلومات أو فقدانها لقيمتها العملية (Lovell & Harjanto, 2023) ومن منظور التحول الرقمي، أصبحت الأنظمة المعلوماتية الحديثة قادرة على إنتاج ونشر المعلومات في أوقات أقرب بكثير مما كانت عليه في النظم التقليدية، مما يعزز قابلية المعلومات للمنافسة في بيئة القرار الرقمي ويسهم في تحسين جودة الإفصاح المالي، حيث كلما كانت المعلومات أكثر توقيتاً كلما زادت فائدتها للمستخدمين قبل اتخاذ القرار الاقتصادي (Lovell & Harjanto, 2023)

3- **قابلية المقارنة (Comparability):** تمكن مستخدمي القوائم المالية من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المعلومات المالية عبر فترات زمنية مختلفة أو بين كيانات مختلفة تساعد هذه الخاصية في تسهيل اتخاذ القرارات الاقتصادية المبنية على أسس موضوعية ومنهجية ومع التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية أصبح من الممكن توحيد معايير تسجيل وعرض البيانات وتحليلها بشكل أسرع وأكثر دقة مما يعزز إمكانية المقارنة بين الشركات والفترات الزمنية المختلفة، ويزيد من جودة المعلومات المقدمة للمستثمرين والجهات الرقابية وأكدت الدراسات الحديثة أن اعتماد الأنظمة الرقمية يسهم في تحسين قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية من خلال معالجة البيانات الكبيرة، وزيادة الدقة، وتوحيد التقارير المالية (Nguyen & Tran, 2023)

4- **القابلية على الفهم (Understandability):** تشير إلى قدرة المعلومات المحاسبية على أن تكون مفهومة وسهلة التحليل من قبل مستخدمي القوائم المالية الذين لديهم معرفة معقولة بالمحاسبة وتعني هذه الخاصية أن المعلومات يجب أن تُعرض بطريقة منظمة وواضحة مع تقليل التعقيدات غير الضرورية مما يعزز قدرة المستثمرين والمديرين على اتخاذ قرارات مالية سليمة ومع التحول الرقمي، أصبحت نظم المعلومات المحاسبية الحديثة تقدم البيانات في واجهات بصرية واضحة ولوحات تحكم تفاعلية وتقارير آلية منظمة مما يسهل فهم المعلومات وتحليلها بسرعة ودقة أعلى (Li, Han, Sun, & Cheng, 2025) وتؤكد الأدبيات المحاسبية الحديثة أن القابلية على الفهم تعزز بشكل مباشر جودة المعلومات المحاسبية، حيث تمكن المستخدمين من تفسير البيانات المالية دون الحاجة لتدخل خبير، مما يزيد من فعالية القرارات في بيئة الأعمال الرقمية المعاصرة (IASB, 2018; Li et al., 2025)

5- **خاصية الملائمة (Relevance):** تشير إلى قدرة المعلومات على إحداث فرق في عملية اتخاذ القرار من خلال مساعدتها المستخدمين في تقييم الأحداث الماضية والحالية وتوقع النتائج المستقبلية وتكون المعلومات محاسبية ملائمة عندما تكون ذات صلة مباشرة باحتياجات مستخدمي القوائم المالية وتعكس القدرة على التأثير في خياراتهم الاقتصادية وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية يعزز الملاءمة بشكل ملحوظ عن طريق تحسين سرعة معالجة البيانات وتسهيل الوصول إليها وتحليلها بشكل ذكي، مما يؤدي إلى تقديم معلومات أكثر ارتباطاً بالقرارات الاستراتيجية للإدارة والمستثمرين في الوقت المطلوب (Yang, 2025)

المحور الثالث: الجانب الميداني

1- مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في الإدارات المالية والمحاسبية بالمصرف التجاري ممثلاً في فرعه الرئيسي بطبرق وفرع دار السلام، نظراً لما يرتبط بطبيعة أعمالهم من إعداد واستخدام المعلومات المحاسبية، واطلاعهم المباشر على تطبيقات التحول الرقمي داخل المصرف.

أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها وفق منهجية مناسبة لأهداف البحث، واشتملت على (40) موظفاً من فرعين العاملين في المجال المالي والمحاسبي، مع مراعاة التنوع في الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة ويعكس هذا التنوع القدرة على تقديم رؤية شاملة حول تأثير التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية، بما يعزز من موثوقية النتائج ودقتها بجودة المعلومات المحاسبية، ويدعم إمكانية تعميمها ضمن نطاق الدراسة.

2- اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وخاصة موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة

تشير نتائج الجدول (3) إلى وجود تأثير واضح وذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للمصارف التجارية محل الدراسة فقد جاءت جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط النظري البالغ (3)، مما يعكس اتجاهًا إيجابيًا قويًا لدى أفراد العينة نحو دور التحول الرقمي في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية.

يتضح أن أعلى متوسط حسابي بلغ (4.325) وانخفض الانحراف المعياري نسبيًا، وهو ما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول أن تطبيق التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في تسهيل التحقق من صحة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يعزز الثقة في القوائم المالية المنشورة كما أظهرت النتائج أن المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي تتسم بالحيادية وعدم التحيز بمتوسط مرتفع بلغ (4.175)، وهو ما يعكس التزام الأنظمة الرقمية بالموضوعية وتقليل التدخل البشري.

كما بينت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تقديم معلومات محاسبية مفيدة، مكتملة، وصادقة تساعد متخذي القرار على الاعتماد عليها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.075) و(4.100)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000). ويشير ذلك إلى أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على تحسين الشكل التقني للمعلومات، بل يمتد ليعزز مضمونها وجودتها.

ومن ناحية حجم التأثير، أظهرت قيم Cohen's d لجميع الفقرات أحجام تأثير مرتفعة جدًا تجاوزت (1)، وهو ما يؤكد أن أثر التحول الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية ليس فقط ذا دلالة إحصائية، بل يتمتع أيضًا بأهمية عملية قوية. ويعزز ذلك من قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وموثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية محل الدراسة.

بصفة عامة، تعكس هذه النتائج الدور المحوري للتحول الرقمي في تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، بما يسهم في دعم القرارات الإدارية والمالية داخل المصارف التجارية، ويؤكد أهمية الاستثمار في التقنيات الرقمية الحديثة.

جدول 1: مؤشرات اختبار الفرضية الأولى.

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (Cohen's d)
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتميز بالدقة الخلو من الانحرافات والأخطاء الجوهرية.	3.975	0.800	7.706	.000	1.218
في ظل التحول الرقمي معلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتميز بانها مفيدة وتمكن متخذي القرارات من الاعتماد عليها.	4.100	0.744	9.348	.000	1.478
في ظل التحول الرقمي للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتصف بانها مكتملة وتقدم حقائق صادقة.	4.075	0.694	9.799	.000	1.549
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتسم بالحيادية وعدم التحيز.	4.175	0.636	11.685	.000	1.848

1.543	.000	9.756	0.859	4.325	تطبيق التحول الرقمي يوفر بسهولة امكانيه التحقق من صحه المعلومات المحاسبية.
1.445	.000	9.141	0.813	4.175	تطبيق التحول الرقمي يعمل علي توفير معلومات محاسبية متطابقة مع احتياجات متخذي القرار.
1.267	.000	8.016	0.730	3.925	تطبيق التحول الرقمي يوفر قدرا كافيا من الموضوعية في اعداد المعلومات المحاسبية.
1.423	.000	9	0.791	4.125	تطبيق التحول الرقمي يعمل عرض المعلومات المحاسبية الواردة القوائم المالية حسب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

المتوسط النظري=3

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التحول الرقمي خاصية توقيت المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة:

تُظهر نتائج الجدول (4) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على خاصية توقيت المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية بالمصارف التجارية محل الدراسة. فقد جاءت جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط النظري البالغ (3)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفوقون بدرجة مرتفعة على أن التحول الرقمي يسهم في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.

ويتضح من النتائج أن أعلى متوسط حسابي بلغ (4.275) للفقرة المتعلقة بتوفير الأنظمة الرقمية للمعلومات المحاسبية للإدارة في الوقت المناسب، وهو ما يعكس الدور الفعال للتقنيات الرقمية في تسريع تدفق المعلومات وتقليل الفجوة الزمنية بين حدوث العمليات المالية والإفصاح عنها. كما أظهرت النتائج أن النظم المحوسبة تساعد بشكل واضح في إعداد التقارير المالية بسرعة والحد من التأخير، بمتوسط حسابي بلغ (4.225)، مما يعزز كفاءة العمل المحاسبي داخل المصارف.

كما تشير النتائج إلى أن تكنولوجيا المعلومات تمكّن الإدارة من الحصول على البيانات عند الحاجة لاتخاذ القرارات، إضافة إلى مساهمة الأجهزة والبرامج المحاسبية في متابعة الأداء المالي بشكل فوري ومستمر، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.150) و(4.175). ويعكس ذلك قدرة التحول الرقمي على دعم الإدارة بمعلومات آنية تساعد في الاستجابة السريعة للتغيرات المالية.

ومن حيث الدلالة الإحصائية، فقد كانت جميع قيم (Sig.) مساوية لـ(0.000)، مما يؤكد أن هذه النتائج ذات دلالة إحصائية قوية كما أظهرت قيم حجم التأثير (Cohen's d) مستويات مرتفعة جداً تجاوزت (1.3)، وهو ما يدل على أن أثر التحول الرقمي على توقيت المعلومات المحاسبية ليس مجرد تأثير إحصائي فحسب، بل تأثير عملي قوي وملحوس.

وبناءً على ما سبق، يمكن قبول الفرضية الثانية التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وخاصية توقيت المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية محل الدراسة، وهو ما يؤكد أهمية التحول الرقمي في تعزيز سرعة وتوقيت الإفصاح المحاسبي ودعم عملية اتخاذ القرار.

جدول 2: مؤشرات اختبار الفرضية الثانية.

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (Cohen's d)
توفر الأنظمة الرقمية المعلومات المحاسبية للإدارة في الوقت المناسب.	4.275	0.784	10.285	.000	1.626

1.531	.000	9.682	0.800	4.225	تساعد النظم المحوسبة علي اعداد التقارير المالية بسرعة وتقليل التأخير.
1.445	.000	9.141	0.813	4.175	تمكن تكنولوجيا المعلومات الادارة من الحصول علي البيانات عند الحاجة لاتخاذ القرارات.
1.345	.000	8.505	0.874	4.175	تساهم الاجهزة والبرامج المحاسبية في متابعة الاداء المالي فوريا.
1.331	.000	8.42	0.864	4.150	تسهل الأنظمة الرقمية مراقبه النتائج المالية بشكل مستمر ودوري.

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التحول الرقمي وخاصة قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة:

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة المنشورة في القوائم المالية للمصارف التجارية محل الدراسة فقد جاءت جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط النظري البالغ (3)، مما يعكس اتفاق أفراد العينة على أن التحول الرقمي يسهم في تعزيز قابلية المقارنة بين المعلومات المحاسبية.

وتوضح النتائج أن الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية في ظل التحول الرقمي حصل على متوسط حسابي مرتفع بلغ (4.150)، وهو ما يدل على أن الأنظمة الرقمية تساعد المصارف على توحيد الإجراءات المحاسبية، الأمر الذي يجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة عبر الفترات الزمنية المختلفة كما أظهرت النتائج أن المعلومات المحاسبية الرقمية تتيح إمكانية المقارنة بين المصارف التجارية المختلفة بمتوسط حسابي بلغ (4.050)، مما يعزز الشفافية ويزيد من فاعلية التحليل المالي.

كما بينت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تمكين الإدارة من مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط له، إضافة إلى تقديم معلومات محاسبية مختصرة وواضحة تساعد على إجراء المقارنات بسهولة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.925) و(4.125). ويعكس ذلك دور التقنيات الرقمية في تحسين عرض المعلومات وتبسيطها دون الإخلال بمضمونها.

ومن حيث الدلالة الإحصائية، فقد أظهرت جميع الفقرات مستوى دلالة إحصائية مرتفعاً (Sig. = 0.000)، مما يؤكد قوة العلاقة بين التحول الرقمي وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة. كما جاءت قيم حجم التأثير (Cohen's d) مرتفعة وتجاوزت (1)، وهو ما يدل على أن أثر التحول الرقمي في هذا البعد يعد قوياً من الناحية العملية.

وبناءً على ما سبق، يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وخاصة قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في المصارف التجارية محل الدراسة، مما يؤكد أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي ودعم التحليل والمقارنة المالية.

جدول 3: مؤشرات اختبار الفرضية الثالثة.

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (Cohen's d)
في ظل التحول الرقمي يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية لكي تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة.	4.150	0.770	9.45	.000	1.494
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية في القوائم المالية تتسم بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين المصارف التجارية المختلفة.	4.050	0.815	8.149	.000	1.288
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتسم بإمكانية مقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له.	3.925	0.764	7.656	.000	1.21
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتسم بالاختصار مما يساعد على إجراء مقارنة بينها.	4.125	0.939	7.579	.000	1.198
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية توفر معلومات إضافية تساعد في إجراء مقارنة بشكل أفضل.	4.125	0.791	9	.000	1.423

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتحول الرقمي وخاصة قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل مستخدميها المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة:

تشير نتائج الجدول (6) إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل مستخدميها في المصارف التجارية محل الدراسة فقد جاءت جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط النظري البالغ (3)، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي واضح لدى أفراد العينة نحو دور التحول الرقمي في تحسين وضوح وفهم المعلومات المحاسبية.

جدول 4: مؤشرات اختبار الفرضية الرابعة

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (Cohen's d)
تطبيق التحول الرقمي يساهم في تقديم المعلومات المحاسبية تساعد في جعل اتخاذ القرار أكثر رشداً.	4.050	0.749	8.862	.000	1.401
تطبيق التحول الرقمي يساهم في تقديم المعلومات المحاسبية تساعد في جعل اتخاذ القرار أكثر يسراً.	4.100	0.672	10.356	.000	1.637
في ظل التحول الرقمي معلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تساهم في	4.125	0.791	9	.000	1.423

					تقديم المعلومات المحاسبية بصورة واضحة ومفهومة.
1.583	.000	10.014	0.758	4.200	تطبيق التحول الرقمي يساهم في تقديم معلومات المحاسبية اللازمة لمتخذي القرارات لتمكينهم اتخاذ القرارات المناسبة.
1.123	.000	7.104	0.846	3.950	في ظل التحول الرقمي معلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتسم بوضوح والبساطة.
1.155	.000	7.306	0.757	3.875	في ظل التحول الرقمي يتم توضيح السياسات المحاسبية متبعه في اعداد القوائم المالية للمصارف التجارية بشكل مستمر.
1.396	.000	8.832	0.716	4.000	في ظل التحول الرقمي معلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتم بشمول.

وتُظهر النتائج أن أعلى المتوسطات الحسابية كانت للفقرات المتعلقة بتسهيل عملية اتخاذ القرار وجعلها أكثر يسراً ورسداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.200) و(4.100)، وهو ما يعكس قدرة التحول الرقمي على تقديم معلومات محاسبية منظمة ومبسطة تساعد متخذي القرار على استيعاب البيانات المالية واستخدامها بكفاءة. كما تشير هذه النتائج إلى أن النظم الرقمية تسهم في تقليل التعقيد وتحسين طريقة عرض المعلومات.

كما بينت النتائج أن المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي تتسم بالوضوح والبساطة والشمول، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.875) و(4.125). ويعكس ذلك أن التحول الرقمي لا يقتصر على تسريع المعالجة المحاسبية فقط، بل يسهم أيضاً في تحسين جودة عرض المعلومات من حيث الشكل والمضمون، بما يجعلها أكثر فهماً لمختلف فئات المستخدمين.

ومن حيث الدلالة الإحصائية، فقد جاءت جميع قيم (Sig.) مساوية لـ(0.000)، مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين التحول الرقمي وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم. كما أظهرت قيم حجم التأثير (Cohen's d) مستويات مرتفعة تجاوزت (1)، وهو ما يدل على أن أثر التحول الرقمي في هذا البعد يعد قوياً من الناحية العملية وليس مجرد تأثير إحصائي محدود.

وبناءً على ما سبق، يمكن قبول الفرضية الرابعة التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وخاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم في المصارف التجارية محل الدراسة، مما يؤكد أهمية التحول الرقمي في تعزيز فعالية التواصل المحاسبي ودعم الاستخدام الأمثل للمعلومات المالية في اتخاذ القرار.

في ضوء ما سبق عرضه ومناقشته من نتائج إحصائية، يتضح أن الدراسة قدّمت تحليلاً متكاملًا لبيان تأثير التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية محل الدراسة ولم يقتصر العرض على الجوانب الكمية فقط، بل شمل تفسير النتائج وربطها بأهداف الدراسة وطبيعة البيئة المصرفية، بما يعكس انسجام النتائج مع الإطار المفاهيمي للدراسة كما أكدت النتائج، من خلال دلالاتها الإحصائية وحجم تأثيرها العملي، الدور المحوري للتحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ودعم اتخاذ القرار، الأمر الذي يعزز موثوقية النتائج ويمهّد للانتقال إلى توصيات الدراسة

الفرضية الخامسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية في المصارف التجارية محل الدراسة:

تشير نتائج الجدول (7) إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للمصارف التجارية محل الدراسة. فقد جاءت جميع المتوسطات الحسابية أعلى من المتوسط النظري البالغ (3)، مما يعكس اتفاق أفراد العينة على أن التحول الرقمي يسهم بدرجة كبيرة في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية لمتطلبات مستخدميها.

وتوضح النتائج أن المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي تتسم بالمرونة الكافية عند تحديثها، بمتوسط حسابي بلغ (4.075)، وهو ما يعكس قدرة الأنظمة الرقمية على مواكبة التغيرات السريعة في البيئة المصرفية. كما أظهرت النتائج أن هذه المعلومات تتمتع بقدرة جيدة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، إضافة إلى امتلاكها قيمة استرجاعية تساعد المستخدمين على تقييم الأداء السابق واتخاذ قرارات أفضل، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لكل منهما (3.975).

كما بينت النتائج أن تطبيق التحول الرقمي يسهم في تقديم معلومات محاسبية واضحة ومفهومة تتسم بالشفافية وخالية من الغموض، إلى جانب إيصالها لمتخذي القرار في الوقت المناسب، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.100) و(3.950) على التوالي. ويعكس ذلك الدور المهم للتحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات من حيث التوقيت والوضوح، بما يدعم عملية اتخاذ القرار.

وأظهرت النتائج أيضاً أن التحول الرقمي يوفر معلومات محاسبية عن الأحداث الحالية والسابقة، كما يجعلها أكثر ملاءمة لاحتياجات المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.075) و(4.125). وهذا يشير إلى أن الأنظمة الرقمية تساعد في تقديم معلومات شاملة وملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم المالية.

ومن حيث الدلالة الإحصائية، فقد كانت جميع قيم الدلالة (.Sig) مساوية لـ(0.000) مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين التحول الرقمي وملاءمة المعلومات المحاسبية. كما أظهرت قيم حجم التأثير (Cohen's d) مستويات مرتفعة تجاوزت (1)، وهو ما يدل على أن أثر التحول الرقمي في هذا البعد يعد قوياً من الناحية العملية.

وبناءً على ما سبق، يمكن قبول الفرضية الخامسة التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وخاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية محل الدراسة، مما يؤكد أهمية التحول الرقمي في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي وتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المالية.

جدول 5: مؤشرات اختبار الفرضية الخامسة

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	t قيمة
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية تتصف بالمرونة الكافية عند تحديثها.	4.075	0.888	7.654
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية تتميز بأن لها القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية.	3.975	0.947	6.512
في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية تتصف بأن لها قيمة استرجاعية.	3.975	0.768	8.034
تطبيق التحول الرقمي المعلومات المحاسبية واضحة مفهومة تتسم بالشفافية وخالية من الغموض.	3.950	0.815	7.373
تطبيق التحول الرقمي يساهم في إيصال المعلومات المحاسبية لمستخدمي القرارات في الوقت المناسب.	4.100	0.744	9.348
تطبيق التحول الرقمي توفر المعلومات المحاسبية عن الأحداث الحالية والسابقة.	4.125	0.822	8.652

8.53	0.797	4.075	في ظل التحول الرقمي المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف التجارية تتميز بملائمتها لاحتياجات المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين.
------	-------	-------	---

مناقشة نتائج الدراسة

1-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي كان له تأثير متفاوت على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، حيث تبين أن خاصية التوقيت المناسب جاءت في مقدمة الخصائص الأكثر تأثرًا بالتحول الرقمي، تلتها خاصية الموثوقية، ثم الملاءمة، في حين كان التأثير أقل نسبيًا على خاصيتي القابلية للفهم والقابلية للمقارنة.

ويُعزى ذلك إلى أن تطبيق النظم الرقمية يسهم بدرجة أكبر في تسريع معالجة البيانات وإعداد التقارير المحاسبية وتقليل الزمن اللازم لاستخراج المعلومات، مما ينعكس مباشرة على التوقيت المناسب ودقة المعلومات. أما الخصائص الأخرى، مثل القابلية للفهم والمقارنة، فإنها تتأثر أيضًا بعوامل تنظيمية وبشرية، كخبرة المستخدمين والسياسات المحاسبية المعتمدة، وهو ما قد يفسر انخفاض درجة التأثير عليها مقارنة ببقية الخصائص.

2-مناقشة النتائج مقارنة بالدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية محل الدراسة وهو ما يتفق مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أكدت الدور الإيجابي للتحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات.

فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عطا الله (2024) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية، حيث أكدت أن استخدام التقنيات الرقمية يسهم في تحسين موثوقية المعلومات وتوقيتها، وهو ما يتماشى مع ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية من ارتفاع المتوسطات الحسابية لخصائص جودة المعلومات المحاسبية.

حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عطا الله، علي حامد (2024) التي خلصت إلى وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية فقد أكدت كلتا الدراستين أن تبني التقنيات الرقمية يسهم في تحسين جودة المخرجات المحاسبية من حيث الموثوقية والتوقيت المناسب ويكمن الاختلاف بين الدراستين في نطاق القياس فقط، حيث ركزت دراسة عطا الله على جودة الإفصاح من وجهة نظر أصحاب المصالح، بينما ركزت الدراسة الحالية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية ومن منظور العاملين دون أن يؤثر ذلك على اتجاه النتائج.

وفي السياق ذاته، دعمت دراسة كنزة بالخير (2019) التي توصلت إلى أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحديثة يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والموثوقية وسرعة الحصول على المعلومات. فقد أكدت كلتا الدراستين أن الاعتماد على التقنيات الحديثة ينعكس إيجابًا على جودة المخرجات المحاسبية ودعم القرارات الإدارية ويكمن الاختلاف بين الدراستين في السياق التطبيقي، حيث أجريت دراسة كنزة بالخير في بيئة مؤسسية مختلفة، في حين ركزت الدراسة الحالية على المصارف التجارية، دون أن يؤثر ذلك على اتجاه النتائج.

كما تختلف نتائج هذه الدراسة نسبيًا مع بعض الدراسات التي ركزت على جودة المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل لقياس أثره على الأداء المالي، مثل دراسة محمد خليل حامد وآخرين (2021) حيث اختلف اتجاه العلاقة محل القياس، رغم الاتفاق على أهمية جودة المعلومات في دعم القرارات المالية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية جاءت منسجمة بدرجة كبيرة مع الاتجاه العام للدراسات السابقة، مع وجود اختلافات محدودة تعود أساسًا إلى تباين البيئات البحثية، ومستوى تطبيق التحول الرقمي، وأدوات القياس المستخدمة، وهو ما يعزز مصداقية النتائج ويؤكد أهميتها العلمية والتطبيقية.

3- توصيات الدراسة

4- اعتماد التحول الرقمي كخيار استراتيجي طويل الأجل داخل المصارف التجارية، وربطه مباشرة بتحسين جودة المعلومات المحاسبية وليس الاكتفاء بالنظر إليه كمشروع تقني منفصل عن الأداء المالي والإداري.

5- تخصيص استثمارات مالية وتقنية كافية لتطوير الأنظمة المحاسبية الرقمية الحديثة، بما يضمن رفع مستوى موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة وتقليل الأخطاء والانحرافات التي تؤثر على مصداقية القوائم المالية.

6- دعم التحول نحو الأنظمة الرقمية المتكاملة التي تتيح توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، بما يساعد الإدارة العليا على اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة في بيئة مصرفية تتسم بالتغير والمخاطر.

7- توجيه الإدارات المختصة إلى توحيد السياسات والإجراءات المحاسبية في ظل التحول الرقمي، مع الالتزام بالثبات في إعداد وعرض القوائم المالية، بما يعزز قابلية المقارنة داخليًا وخارجيًا.

8- إلزام الإدارات المعنية بتطوير نماذج التقارير المالية الرقمية بما يحقق الوضوح والبساطة في عرض المعلومات المحاسبية، ويُسهّل فهمها من قبل متخذي القرار والمستخدمين الخارجيين.

9- الاستفادة من إمكانات التحول الرقمي في تقديم معلومات محاسبية ذات قيمة تنبؤية واسترجاعية عالية، تدعم التخطيط المالي وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية.

10- تعزيز التكامل بين الأنظمة المحاسبية الرقمية والأنظمة التشغيلية الأخرى داخل المصارف، بما يضمن تدفقًا سلسًا للمعلومات ويدعم الرقابة المالية الفعالة.

11- تبني سياسات واضحة للتحديث المستمر للأنظمة الرقمية، بما يضمن مواكبة التطورات التقنية والتغيرات التنظيمية والرقابية في القطاع المصرفي.

12- الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر المحاسبية والمالية على استخدام الأنظمة الرقمية الحديثة، وربط برامج التدريب بأهداف التحول الرقمي وجودة الإفصاح المحاسبي.

13- إشراك القيادات المالية والمحاسبية في مراحل التخطيط والتنفيذ والتحسين المستمر لمشروعات التحول الرقمي، لضمان توافق مخرجات الأنظمة مع المعايير المحاسبية ومتطلبات صناع القرار.

المراجع

- 1- Hinings B., Gegenhuber T., Greenwood R. (2018). Digital innovation and transformation: An institutional perspective. *Information and Organization*, 28(1), 52–61.
- 2- International Accounting Standards Board (IASB). (2018). Conceptual framework for financial reporting. IFRS Foundation.
- 3- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2022). *Intermediate accounting* (17th ed.). Wiley
- 4- Li, Z., Han, J., Sun, X., & Cheng, L. (2025). Digital transformation and accounting information quality: The role of environmental uncertainty in the era of digital. *International Review of Economics & Finance*, 104588.

- 5- Lovell, J., & Harjanto, K. (2023). The analysis of The timeliness of Financial Statements (An empirical Study on consumer goods subsector Listed on IDX 2018-2021). *Ultimaccounting Jurnal Ilmu Akuntansi*, 15(2), 346-363
- 6- Pettersson, Fanny, Josef Siljebo, Simon Wolming, and Magnus Ferry. "A Validated Questionnaire for Measuring Digitalization as Sociocultural Change in Educational Contexts." *The International Journal of Information and Learning Technology* 41, no. 4 (2024): 359–370.
- 7- Romney, M., Steinbart, P., Mula, J., McNamara, R., & Tonkin, T. (2012). *Accounting information systems Australasian edition*. Pearson Higher Education AU.
- 8- Solis B., Lieb R., Szymanski J. (2014). *The 2014 state of digital transformation*. Altimeter Group
- 9- Yang, X. (2025). Research on the impact of digital transformation on the quality of corporate accounting information. *Journal of Computer Technology and Electronic Research*, 2(7), Article 740.

المراجع العربية

- 10- د. امباركة سالم مفتاح، والباحث. صالح خميس أحمد. (2024). التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية الواقعة بمدينة سرت. *مجلة البيان العلمية*، (17)، 48-63.
- 11- بهلول، وسماء محمد محمد. (2024). أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للبنوك المصرية: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، 38(2)، 491-536.
- 12- بن التاج، موسى. (2024). دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). *جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر*.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.